

## استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لديهم- دراسة في إطار نظرية الحضور الاجتماعي

د. أبو بكر حبيب الصالحي (\*)

### مقدمة:

لقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين حدوث ثلاث ثورات متداخلة هي: (ثورة التكنولوجيا، ثورة المعلومات، ثورة الديمقراطية)، وجاءت ثورة الاتصال نتاجاً حتمياً لهذه الثورات وأحد أهم آثارها<sup>(١)</sup>، حيث تعد من أهم وسائل الاتصال ونقل المعلومات، وقد انتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة، والتي تجعل مضمون الاتصالات متاحاً عبر شبكات الاتصال الأخرى، وهذه تعد أساليب متقدمة يستطيع الأفراد والمؤسسات من خلالها الاتصال ببعضهم البعض لتبادل المعلومات<sup>(٢)</sup>، واستطاعت الشبكة بما تمتلكه من سمات اتصالية وتقنية متميزة أن تقلب المفاهيم المكانية والزمنية للإنتاج والتطبيقات الإعلامية في العالم، حيث سمحت من خلالها لمستخدميها الاختيار بحرية ما يريدون من خدمات اتصالية تتلائم مع احتياجاتهم<sup>(٣)</sup>.

كما شهدت شبكة الإنترنت نمواً ملحوظاً في أوائل عقد التسعينات، وتطورت شبكة الويب العالمية، وأعطت دفعة جديدة لجميع وسائل الإعلام بأشكالها كافة، حيث جعلت خصائص التفاعلية والحالية ولا محدودية المساحة فضلاً عن الكلفة المنخفضة، وسهولة التنقل عبر الحدود الجغرافية، وإمكانية توظيف عناصر الوسائط المتعددة في الوسيلة الجديدة كعناصر جاذبة للناشرين<sup>(٤)</sup>، حيث أن الإنترنت وسيلة جديدة تعمل على تخزين المعلومات ونشرها، بالإضافة إلى عامل التفاعل Interactivity الذي يعد من أهم عوامل نجاحه وانتشار نظامه اللاهزمي، فهو يتيح لمستخدميه فرص متساوية، على عكس البناء الذي قام عليه الإعلام التقليدي<sup>(٥)</sup>.

فقد حققت هذه الشبكة ثورة معلوماتية واتصالية، وذلك من خلال تقديمها شكلاً جديداً من أشكال التواصل البشري فيما يسمونه "التواصل الجماهيري الثنائي الاتجاه غير الخاضع للرقابة"<sup>(٦)</sup>، حيث لم يعد الاتصال عملية أحادية الاتجاه بل عملية تفاعلية، ولم يعد المستقبل متلقياً سلبياً، بل يلعب دوراً إيجابياً ومؤثراً في الفعل الاتصالي، كما أصبح بمقدوره التحكم في العملية الاتصالية، من خلال عمليات الانتقاء والاختيار، مما يعطيه

\* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام والعلاقات العامة - جامعة النهضة.

سيطرة أكبر على عملية الاتصال، وهو ما يمكن أن يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليه كمًا وكيفًا، كما أثرت هذه التكنولوجيا الحديثة في زيادة مساحة المشاركة والتبادل والقابلية للتحرك والتوصيل والشبوع والانتشار والقابلية للتحويل.<sup>(٧)</sup>

ولقد أصبحت هذه المواقع الإلكترونية واحدة من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على الأخبار ولمعرفة الأحداث الداخلية والخارجية، بعد أن كانت المدرسة حتى مطلع القرن العشرين هي المصدر الأساسي للمعرفة، والمعلم هو الشخص المعتمد رسميًا لتقديم هذه المعرفة، وبذلك كان الفرد يعتمد على المدرسة في معرفته بالعالم، لكن اليوم تغيرت هذه الأوضاع وهذا نتاج طبيعي للعصر الذي نعيشه وهو عصر تكنولوجيا المعلومات، فهذه المواقع الإلكترونية اختصرت المسافة الزمنية على القراء لتطلعهم على الأحداث والأخبار في نفس زمن حدوثها.

وتعاضد دور وسائل الإعلام الجديدة في قلب الأوضاع السياسية والاجتماعية غيرت الواقع وأظهرت مفاهيم جديدة لم تكن مألوفة من قبل ومنها الحرية والديمقراطية، وأصبح متاحًا لأي فرد أن يعبر عما يريد، فحرية الرأي والتعبير أصبحت ثمة من سمات العصر وخاصة بعد التغييرات التي أحدثتها ثورات الربيع العربي، فأصبح موضوع حرية الرأي والتعبير في أبرز تجلياته ومظاهره في ميدان حرية الإعلام دون سلطة عليه من أحد، وبهذا أصبح الحق في التعبير الحر للآراء هو الزاوية والمرتكز لغيره من الحقوق والحرريات.

وعلى هذا فإن التقنيات الحديثة ساعدت إلى حد كبير في تحرير الإنسان، حيث وسعت المدارك وسمحت باستثمار إمكانيات الفرد العقلية بكيفية لم يكن أحدًا يتصورها من قبل، فأصبح المواطن صحفيًا دون تأهيل مهني وخبرة عملية في قواعد العمل، بل أصبح كل من يمتلك القدرة على استخدام هذه الوسيلة أن يكتب ما يريد وينشره إلى ما يريد، ولهذا شهدت الإنترنت بمواقعها الإلكترونية تأثيرًا كبيرًا في نشاطها الإعلامي الجديد الذي فتح الباب واسعًا على مصراعيه لفئات الجمهور كافة لتتنفس نسمات حرية الرأي الغير مسبوقه، وإدراكهم لمناخ حرية الرأي والتعبير في إسماع صوتهم للآخرين وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات الشخصية وبعض التنظيمات الاجتماعية والمهنية الخاصة، فهذه المواقع الإلكترونية أتاحت لجمهورها حرية الحصول على المعلومات والتعبير عن آرائهم بحرية ودون خوف.

## مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال مجاراته للأحداث الجارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن هناك حضور اجتماعي بدرجة كبيرة لدى الشباب الجامعي المصري، وتفاوتت درجة الحضور بين مشارك ومتابع وناشر للأحداث والأخبار وعدد كبير منهم يشاركون بالتعليقات ومنها تحول الجمهور إلى إعلامي وهو ما نطلق عليه الإعلامي المواطن الذي تحول من مجرد متلقي سلبي للأخبار إلى إعلامي يمكنه نشر الأخبار وإبداء رأيه عليها بكل حرية، وما أكد هذه الملاحظة ما جاءت به نتائج الدراسات السابقة، حيث أشارت معظم الدراسات إلى ان ما يزيد عن ٩٨% من الشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وما أكد المشكلة البحثية أيضاً ما قام به الباحث من دراسة استطلاعية أشارت في نتائجها إلى أن ٩٨.٧% من عينة الدراسة الاستطلاعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ويتمتعون بالحضور الاجتماعي المستمر في هذه المواقع، بالإضافة إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى أفراد العينة الاستطلاعية جاءت مرتفعة. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤل التالي:

ما العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المدرك لديهم؟

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

١- جاءت مواقع التواصل الاجتماعي لتشكل طفرة تحريرية ونوعية، أثارت جدلاً واسعاً بين المهتمين وصناع القرار، حول هذا النوع من أدوات الاتصال الجماهيري، وقدرتها على التأثير في المجتمعات العربية، كما أن هذه المواقع أصبحت تمثل مجالاً عاماً يتيح حيزاً أعلى من التفاعلية، مما يجعلها وسيلة ملائمة لدراسة التعبيرات السياسية والاجتماعية، لذلك فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الحضور الاجتماعي، وتزداد أهمية هذه الدراسة لكونها تعكس آراء الجمهور حول الجانب الإيجابي والأكثر فاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي، على اعتبار ان هناك جانب سلبي يتمثل في العزلة الاجتماعية.

٢- ضرورة معرفة رجوع الصدى في مجال الإعلام، فمعرفة ردود الأفعال تجاه ما يقدم خلال مواقع التواصل الاجتماعي مهم للمخططين وصانعي القرار لتعديل الرسائل أو جعلها تتوافق مع الجمهور المتلقي.

٣- توظف الدراسة الحالية الحضور الاجتماعي بوصفه المسار البحثي الأحدث في بحوث الإعلام والرأي العام؛ إذ يركز هذا المسار البحثي نظرياً ومنهجياً علي المكوّن النهائي للعملية الاتصالية The End User؛ أي الرأي العام بقطاعاته المختلفة بغية الوقوف علي مستويات وعيه بالممارسات غير المسئولة لوسائل الإعلام؛ فضلاً عن وضع استراتيجيات وآليات إمداد الرأي العام بالثقافة الإعلامية الضرورية كي يتفاعل بشكلٍ بناء مع وسائل الإعلام دون الخضوع لتأثيراتها غير المرغوبة عبر الزمن.

٤- تتبع أهمية الدراسة من تناولها لوسيلة إعلامية هامة وهي مواقع التواصل الاجتماعي التي لها دورٌ واضح في التغيير السياسي والاجتماعي، كما أنها أتاحت للفرد العادي فرصة أن يصبح صحفياً وكاتباً ومنتجاً للمعلومات لا مستهلكاً لها فحسب، وتمكينه من إسماع صوته إلى الآخرين متجاوزاً كل قيود وعوائق استخدام وسائل الإعلام التقليدية.

٥- تتبع أهمية الدراسة من العينة التي طبقت عليها الدراسة وهي الشباب، والشباب في هذه المرحلة الجامعية يكون في طور تكوين الشخصية وتحديد الاتجاهات السياسية بالإضافة إلى أنهم يسعون إلى تحديد موقفهم من الواقع المحيط بهم، ولذلك فهم عرضة للتأثر بالتغيرات المختلفة والمؤثرات المتنوعة ومن بينها وسائل الإعلام<sup>(٤)</sup>، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده المجتمع.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي المدرك لديهم وذلك من خلال:

- ١- التعرف على حجم استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٢- التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٣- التعرف على مستوى ثقة الشباب الجامعي بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- التعرف على مستوى الحضور الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- ٥- التعرف على مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى الشباب الجامعي.

- ٦- التعرف على حجم استخدام المبحوثين لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٧- التعرف على مدى وعي الأفراد بالتفاعلات الافتراضية غير الثابتة وغير الواقعية في بيئة مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٨- تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على حجم استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ٩- تقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى الشباب الجامعي.

### مصطلحات الدراسة

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** تعرفها موسوعة ويكيبيديا البريطانية بأنها "التطبيقات والمنابر ووسائل الإعلام عبر شبكة الإنترنت والتي تهدف إلى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات وتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي". ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: هي المواقع التي تتيح مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمعلومات والتدوينات الصوتية بين الجمهور.
- **الدعم الاجتماعي المدرك:** هو مدى إدراك الفرد لوجود سند ومساعدة مادية أو معنوية يتلقاها سواء من أفراد عائلته أو أصدقائه أو غيرهم من الناس في مواقف السراء والضراء. وهذا وفقا لما يقيسه اختبار Zimet, Dahlem, 1988، للدعم الاجتماعي المدرك.
- **الشباب الجامعي:** يقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة هي المرحلة العمرية التي تمتد من ١٨ إلى ٢١ سنة والتي تتمثل في مرحلة المراهقة المتأخرة، وتم اختيار هذه المرحلة تحديدا لأنها فترة مهمة في حياة الإنسان ، حيث يكون الشباب قد انتهى من مرحلة المراهقة ويبدأ في التفكير بواقعية والبحث عن مستقبل أفضل في ظروف مواتية وملانمة يستطيع فيها بناء ذاته وتكوين شخصيته ، فضلا عن أن المجتمع المصري يتميز بالكثافة الشبابية في بنائه الديموجرافي فأكثر من نصف سكانه في سن الشباب ، وهذا أمر يعنى أن هذا المجتمع يملك في بنائه قوة مهمة من قواه الأساسية<sup>(٤)</sup>.
- حدود الدراسة:** وتتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

- ١- **حدود موضوعية:** حدد الباحث موضوع دراسته في استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالدعم الاجتماعي المدرك لديهم.

٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في عينة من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية وتمثلها جامعة القاهرة لتمثل العاصمة وجامعة الزقازيق لتمثل الجامعات الإقليمية.

٣- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي المصري الذين تتحدد أعمارهم من ١٨ إلى ٢١ عام وهي الفترة التي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.

### **الدراسات السابقة :**

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلي الأقدم.

- اهتمت دراسة (Zafar, Lodhi & Shakir, 2018)<sup>(١٠)</sup> ببحث العلاقة بين إدمان الفيسبوك والسمات الشخصية والدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب الجامعة في باكستان؛ لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات الثلاثة تشكل نموذجاً سببياً يفسر هذه العلاقة؟، تبنت الدراسة نظريه الدعم الاجتماعي أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٢٢ مفردة من طلاب عدد من الجامعات في باكستان، طبق عليهم مقياس إدمان الفيسبوك، ومقياس الدعم الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين السمات الشخصية والدعم الاجتماعي المدرك وإدمان الفيسبوك، فقد بينت أن الشخصيات الانبساطية والعاطفية أكثر إدماناً للأنشطة الاتصالية على الفيسبوك من الشخصيات التي لديها درجة عالية من القبول الاجتماعي، كما أوضحت النتائج أن مستوى إدمان الفيسبوك يختلف بوضوح بين كل من الإناث والذكور لصالح الإناث وكل من الصغار والكبار لصالح الصغار، وأضافت أن الدعم الاجتماعي المتلقي يتوسط في العلاقة بين السمات الشخصية وإدمان الفيسبوك.

- واستهدفت دراسة (Demircioğlu & Köse, 2018)<sup>(١١)</sup> التعرف على العلاقة بين إدمان طلاب الجامعة الأتراك لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الرضا عن العلاقات الاجتماعية، ودلالة إسهام كل من حساسية الرفض وأنماط التعلق والسمات الشخصية في النبوء بإدمانهم وتأثيرات ذلك على طبيعة العلاقات الاجتماعية لديهم، تبنت الدراسة نظريتي المزاج العام، ونظرية التعزيز، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٣٧ مفردة من طلاب إحدى الجامعات، أكدت النتائج أن الأفراد يدمنوا الأنشطة الاتصالية بهدف

تحقيق الدعم العاطفي والاجتماعي لذا يتفاعلوا مع المحتويات الترفيهية بهدف تحقيق الاستثارة الفسيولوجية، كما بينت أن الأشخاص الذين يعانون من فشل في العلاقات الاجتماعية يتجهوا لمواقع التواصل الاجتماعي كنوع من التعزيز لبناء علاقات اجتماعية في الواقع الافتراضي، وأكدت أن أسلوب التعلق يؤثر على درجة اتصال الأفراد بالآخرين خوفاً من الرفض، كما بينت أن الشخصيات الميكافيلية والنرجسية والتي لديها اعتلال في الشخصية أكثر الشخصيات إدماناً لمواقع التواصل الاجتماعي.

- جاءت دراسة (Casale, Rugai & Fioravanti,2018)<sup>(١٢)</sup> لإستكشاف العلاقة بين إدمان طلاب الجامعة الإيطاليين لمواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالخوف من الفقد الاجتماعي (FOMO) واستكشاف دور التفكير ما وراء المعرفي في تخفيف المشاعر السلبية والخوف من فقدان الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي، تبنت الدراسة نظرية ما وراء المعرفة وافترضت أن درجة وعي الأفراد بأنماط التفكير التي يستخدمونها وإدراكهم لأساليب التحكم والسيطرة الذاتية على محاولات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، تمكنهم من اتخاذ قرارات واعية نحو الابتعاد عنها إن سببت لهم متاعب أو مشاكل، وفي إطار ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٧٩ مفردة، أكدت النتائج وجود تأثير للاستراتيجيات ما وراء المعرفة على فاعلية الذات، فمعتقدات الأفراد حول فاعلية ذواتهم تحدد مستوى الدافعية لهم وترفع من قدرتهم على مواجهة المشكلات المرتبطة بإدمانهم لمواقع التواصل الاجتماعي، فكلما ارتفعت ثقة الأفراد بأنفسهم زاد إصرارهم على تخطي ما يفكرون به من بعدهم عن الأصدقاء، من ثم لا يشعر بالخوف والعكس في حال انخفاض معدلات تقدير الذات لديهم، زاد درجة خوفهم مما يجعلهم يرتبطوا بها ولا يستطيع الابتعاد عنها لفترات طويلة، كما بينت النتائج أن الذكور أكثر قدرة على الضبط الذاتي من الإناث.

- واستهدفت سعود عبيد العجمي (٢٠١٦)<sup>(١٣)</sup> حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت" التعرف على مدى تأثير انتشار شبكات التواصل الاجتماعي كتويتر وغيرها من المواقع على الشباب الجامعي في دولة الكويت، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، وطبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي الكويتي، واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن أكثر شبكات التواصل تفضيلاً لدى الشباب الجامعي

الكويتي هي تويتر بنسبة ٣٢,٤%، يليها إنستغرام ٢٣,١% ويأتي يوتيوب في الترتيب الرابع بنسبة ٢٠,٦%، بينما يأتي الفيسبوك في الترتيب الخامس بنسبة ٧%.

- وسعت دراسة أحمد طه محمد (٢٠١٦):<sup>(٤)</sup> حول "دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراهقين" إلى تقصي العلاقة بين متابعة المراهقين للمضامين السياسية على الفيسبوك والوعي السياسي لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بالعينة، وقد أجريت على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذين يستخدمون الفيسبوك ويتعرضون للمضامين السياسية عليه، واستخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين. وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن الفيسبوك من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في التواصل مع أصدقائهم ويستخدمه ١٨.١% لمتابعة الأخبار .

- حاولت دراسة (Jin, 2015) التعرف على العلاقة بين التقدير الذاتي ورأس المال الاجتماعي واختبار تأثير مكونات التقدير الذاتي الأربعة؛ الكفاءة الذاتية (الثقة بالنفس)، تأكيد الذات، الحضور الاجتماعي، احترام الذات على كل من القيم ورأس المال الاجتماعي، وانطلقت الدراسة من فرضية مؤداها أن إيمان الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على منظومة القيم المجتمعية المبنية على آلية الثقة، والمشاركة الاجتماعية، والمعاملة بالمثل، ومن فرضية أن رأس المال الاجتماعي التواصلي والتبادلي يتوسط في العلاقة بين مكونات التقدير الذاتي والتأثيرات على منظومة القيم المجتمعية لدى الأفراد، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٦ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في كوريا الجنوبية، ممن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ - ٥٠ سنة، أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين إيمان الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي وتشكل المنظومة القيمية، كما تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين احترام الذات ورأس المال الاجتماعي التواصلي، لكنها لم تؤكد على وجود علاقة بين احترام الذات ورأس المال التبادلي، وتؤكد النتائج أيضاً على أن الأفراد الذين لديهم انخفاض في التقدير الذاتي هم أكثر انخراطاً في العلاقات الاجتماعية التبادلية من العلاقات الاجتماعية التواصلية، وتشير النتائج أن كثافة استخدام الفيسبوك لعبت دوراً أكثر أهمية في العلاقات الاجتماعية التبادلية مما كانت عليه في العلاقات الاجتماعية التواصلية، وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية بين عامل الثقة والحضور الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي إلا أنها تؤكد على قوة تأثير عنصر



الثقة على العلاقات الاجتماعية التبادلية مقارنة برأس المال التواصل، كما تؤكد النتائج أيضا أن عامل تأكيد الذات لعب دورا أكثر أهمية في العلاقات الاجتماعية التواصلية من العلاقات الاجتماعية التبادلية.

- وحاولت دراسة محمود محمد مهني (٢٠١٥)<sup>(١٥)</sup> حول "استخدامات الشباب الجامعي الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الثقافية" التعرف على الحجم الحقيقي لتعرض الشباب الجامعي الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي وتوعية هذه المواقع وأسباب تفضيل الشباب لبعضها على البعض الآخر، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة بدولة الإمارات العربية بواقع ٤٢٠ مفردة واتخذ الباحث أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات عن الدراسة. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن ٨٦.٧% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم أو أحيانا، وأن نسبة ضئيلة تصل إلى ١٣.٣% فقط يستخدمونها بشكل نادر، كما تظهر الدراسة أن الإناث أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي من الذكور بنسبة تصل إلى ٩٧.٣٤% مقابل ٨٠.٦% من الذكور. وأن مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المبحوثين تترتب على النحو التالي: مواقع واتس آب ٢٣%، تويتر ١٩.٦%، ثم إنستغرام ١٧.٨%، فيسبوك ١٦.١% .

- واستهدفت دراسة أفنان طلعت (٢٠١٥)<sup>(١٦)</sup> حول "استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية" التعرف على أسباب إقبال الشباب على استخدام الشبكات الاجتماعية والإشباع المتحققة منها، وتعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة عمدية من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بواقع ٤٠٠ مفردة، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي التي تستحوذ على الشباب موقع الفيسبوك، جوجل بلاس، لينكد إن. كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على العلاقات الاجتماعية وذلك بسبب انتشارها بين الشباب ولأنها أصبحت تشغل معظم أوقاتهم، حيث أثبتت الدراسة أن أكثر من نصف العينة يستخدمون الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات يوميا .

- وسعت دراسة ديفيد هاينز و لين روبنسون (٢٠١٥)<sup>(١٧)</sup> حول "تحديد المخاطر لمستخدم خدمات الشبكات الاجتماعية" إلى التعرف على المخاطر التي تواجه

مستخدمى الشبكات الاجتماعية على الإنترنت وذلك من خلال منهج مسح للمعلومات لتحليل العلاقات بين فئات الجمهور المختلفة عبر هذه المواقع فى المملكة المتحدة واستخدمت هذه الدراسة أداة الاستقصاء لاستطلاع عينة من المهنيين والوسطاء والموظفين. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن المعلومات الشخصية لمستخدمى خدمات الشبكات الاجتماعية متاحة مجاناً لزوار هذه المواقع مما يعرض المستخدمين للخطر، وإن كان هناك محاولات للحد من هذا الخطر، وبالرغم من ذلك فإن هذه المعلومات والبيانات الشخصية تساعد العديد من مستخدمي المواقع للوصول إلى جماعات المصالح المستهدفة .

- واستهدفت دراسة أمل هانى عبد الحميد (٢٠١٤)<sup>(١٨)</sup> حول "الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعى فى الإنترنت ودورها فى تنشيط السياحة الثقافية فى مصر" التعرف على الدور المهم الذى يؤديه الإعلان السياحى على مواقع التواصل الاجتماعى فى دعم السياحة الثقافية وتنشيط السياحة عن طريق الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعى فى ظل الظروف السياسية الحالية وضعف النشاط السياحى فى مصر، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية فى إنشاء صفحة على الفيس بوك عن السياحة الثقافية فى مصر، بالإضافة إلى تحليل مضمون أربع صفحات أخرى موجودة بالفعل على موقع الفيس بوك. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومواقع التواصل الاجتماعى من الوسائل القوية الهامة للمشاركة العامة بما تمثله من انتشار وما تملكه من وسائط تفاعلية متعددة. كما يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعى فى تحقيق التفاعلية فى تصميم الإعلانات السياحية الثقافية فى مصر.

- وسعت دراسة عبد الصادق حسن (٢٠١٤)<sup>(١٩)</sup> حول "تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية" إلى تعرف استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية "التلفزيون، الإذاعة، الصحف"، وذلك من خلال تعرف عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال التقليدية والأشباع المترتبة على هذا الاستخدام، و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى بالعينة، وتمثل مجتمع الدراسة فى الشباب الجامعي الذين يدرسون بالجامعات الخاصة البحرينية، وتضم الجامعات الآتية: الجامعة الأهلية والبالغ عددهم

١٧٥١، وجامعة دلمون ٢٠٣٥ طالب، و٦٧٥ بجامعة المملكة بمملكة البحرين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تفضيل الشباب الجامعي لموقعي اليوتيوب والفيس بوك، وموقع تويتر بصفة أساسية، وتتنوع العلاقات التي يقيمها هؤلاء الشباب ما بين الصداقة، العلاقات العاطفية، الدراسة والبحث العلمي. وكانت دوافع التعرض النفعية في مقدمة دوافع الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والصحف مثل تعرف آراء الآخرين في مختلف القضايا في المجتمع الذي نعيش فيه تسمح بعمل روابط على صفحات أخرى على شبكة الإنترنت، وجاءت الدوافع الطقوسية في المرتبة التالية مثل تقليل الإحساس بالوحدة.

- واستهدفت دراسة رباب رأفت محمد الجمال (٢٠١٣) (٢٠) حول "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي" التعرف على تأثير استخدام وسائل الإعلام الجديد على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب السعودي، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في ٦٠٠ مفردة من الشباب السعودي، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة. وتوصلت هذه الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أكد معظم أفراد العينة أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل منتظم ولا شك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالاً عاماً أحدث تأثيراً على النسق القيمي الأخلاقي. وتبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.

- وسعت دراسة أحمد يونس (٢٠١٣) (٢١) حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني" إلى بيان دور التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني تجاه قضاياهم المجتمعية، وتعد من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، واختار الباحث عينة البحث من خلال العينة الحصصية غير الاحتمالية، والتي يبلغ قوامها (٤٥٠) مفردة، واستخدم صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من العينة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: كشفت الدراسة ان جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الاجتماعية وهم يتقنون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي. أن شبكة (الفيس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى، ثم المحادثات (سكاي بي)، يتبعها مشاركة الفيديو (اليوتيوب).

- وجاءت دراسة هبة الله جمال (٢٠١٣)<sup>(٢٢)</sup> حول "دور موقع اليوتيوب في تشكيل المجال العام للشباب المصري حول القضايا الاجتماعية" لتتعرف على دو موقع يوتيوب في تشكيل الحياة العامة للشباب المصري بشأن بعض القضايا الاجتماعية ومنها الفقر والتحرش والاحتجاجات، وتدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية من ٤٢٠ مفردة من الشباب، واستخدمت آداتي: الاستبيان مع العينة الميدانية، وتحليل الخطاب لتحليل الفيديوهات على اليوتيوب كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها: وجدت الدراسة أن موقع يوتيوب في العموم لديه قدرة كبيرة على تشكيل المجال العام في القضايا الاجتماعية للشباب المصري من خلال إنتاج السمي البصري(الفيديو) والنصي (التعليقات). وعلى الرغم من أن تشكيل الموقع في المقام الأول تم لتمكين المستخدم العادي لتقديم قضاياه، فإن الغالبية يفضلون استخدامه كوسيلة لتلقي المعلومات بدلا من إنتاجه.
- وسعت دراسة (Badge, et al, 2012)<sup>(٢٣)</sup> "أدوات جديدة لتصوير مشاركة الطلاب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي" إلى تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة أو معيار لتحديد مدى ارتباط الطلبة بالعملية التعليمية، حيث اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، فقاموا بجمع بيانات التواصل بين الطلبة ومعلمهم إلكترونياً باستخدام موقع FriendFeed.com، حيث تم إشراك عينة الدراسة التي تكونت من ٢٥٠ طالباً، من طلبة جامعة Leicester في المملكة المتحدة قسم علوم الأحياء بالموقع ولمدة سنتين، ثم تم جمع بيانات التواصل الذي حصل بين الطلبة ومعلمهم ألياً، عن طريق واجهات برمجية يتيحها الموقع. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن الطلبة يكونون شبكات صغيرة الحجم – ٢١ فرد في المتوسط -، وذلك على الرغم من قدرتهم على التواصل مع الشبكة الأكاديمية كاملة، وهذا الحجم يعد صغيراً جداً بالمقارنة مع متوسط عدد العلاقات على الشبكات الاجتماعية "الفييس بوك، تويتر".
- وحاولت دراسة بينم (Bynum, 2011)<sup>(٢٤)</sup> "استثمار الوسائط الاجتماعية من أجل زيادة فرص مشاركة الطلاب" التعرف على الطرق المثلى للاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعي – ممثلة في شبكات التواصل الاجتماعي – في تحسين اندماج الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي في العملية التعليمية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي النوعي لإجراء الدراسة، حيث أجريت مقابلة مفتوحة مع عينة الدراسة التي تكونت

من ١٠ مديري ومؤسسي مدينة بيكر سفيلد في ولاية كاليفورنيا، وقد اعتمد الباحث على تحليل أجوبة العينة بشكل نوعي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه توجد معوقات كثيرة تحول دون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (على أساس أنها المكون الرئيسي للإعلام الاجتماعي) في المراحل التعليمية الثانوية، وكان من أهم هذه المعوقات هو موقف الإدارة التعليمية التي تحجب صلاحية استخدام الإنترنت عن الحرم المدرسي داخل المعامل، في حين يستخدم الطلبة الإنترنت عن طريق أجهزتهم المحمولة، والنتيجة أن المدرسين هم الذين يحرمون، كما أن المعوق الرئيسي الثاني هو آراء المدرسين السلبيّة، نحو تكوين أي علاقة مع الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي. وترى عينة الدراسة أن استخدام الشبكات الاجتماعية ضرورة، لكن وفق ضوابط تجعل من التواصل بين المدرس والطالب مريح ورسمي .

- واستهدفت دراسة عمرو أسعد (٢٠١١):<sup>(٢٥)</sup> حول "العلاقة بين استخدام الشباب المصر لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية" التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية، وتعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة ١٣٩ مقطع فيديو على مقاطع الفيديو لموقع اليوتيوب، والتي تعد أكثر متابعة من الشباب المصري، من فترة يناير حتى ٣١ مارس ٢٠١٠، وأيضاً شملت عينة الدراسة تحليل ٢٠٢ صفحة شخصية Profile لطلاب الجامعات المصرية في موقع الفيس بوك Face Book واليوتيوب You Tube، وكانت الدراسة الميدانية قد أجريت على عينة عمدية من مستخدمي الفيس بوك واليوتيوب من طلاب "جامعة القاهرة، الجامعة الأمريكية، جامعة الأزهر، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا". وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن ٩٧% من طلاب الجامعة ملامحها الشخصية Profile متاحة لجميع مستخدمي موقع الفيس بوك Face Book. كما احتلت مجموعات النقاش الترفيهية في مقدمة مجموعة النقاش التي انضم إليها طلاب الجامعة في موقع الفيس بوك، وأن مقاطع الفيديو الترفيهية والغناء والموسيقى على اليوتيوب كانت الأكثر مشاهدة بالنسبة للشباب المصري، وأيضاً المقاطع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية كانت الأكثر مشاهدة لدى الشباب المصري.

- وسعت دراسة أمال كمال (٢٠١١):<sup>(٢٦)</sup> "استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأي المال الاجتماعي: بالتطبيق على موقع Face book" إلى التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة المصريين لمواقع

الفييس بوك، ورأس المال الاجتماعي لدى هؤلاء الطلاب، والكشف عن العوامل المؤثرة في العلاقة بين كثافة استخدام الفييس بوك، ورأس المال الاجتماعي لدى الطلاب بأبعاده المختلفة، واعتمدت هذه الدراسة على نموذج الاتصال المستعين بالحاسبات Computer Mediated Communication، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة، وتم التطبيق على عينة متاحة غير احتمالية من طلاب الجامعات المصرية، وقد بلغ حجم العينة ٣٠٠ مفردة، واعتمدت الباحثة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ارتفاع نسبة المشتركين في موقع الفييس بوك في العينة منذ أكثر من سنة بنسبة ٤٨.٣%، وارتفاع نسبة من يستخدم الموقع بكثافة يومياً لأكثر من ساعتين بنسبة ٤٨%، ويومياً بنسبة ٧٥.٤%. وزيادة دوافع الفييس بوك للاتصال بالأصدقاء الحاليين في الجامعة، وبالحرص على الإبقاء على العلاقات بالأصدقاء القدامى من ناحية أخرى، حيث أشار ٦٧% أنهم يعتقدون أن الزملاء في الجامعة هم الذين يشاهدون صفحاتهم الشخصية، يليهم من يرون الأصدقاء القدامى في المدرسة.

- استهدفت دراسة (Meshel, 2010)<sup>(٢٧)</sup> "بحث أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية" إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها ١٦٠٠ شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع نت بيتها (الفييس بوك، بيبو، يوتيوب)، قد اعترفوا بأنهم يقضون أوقات أطول على شبكة الإنترنت، من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم. بالإضافة إلى أن المبحوثين يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وهناك حوالي ٥٣% من الذين شاركوا في الدراسة المسحية يروا أن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت بالفعل في تغيير نمط حياتهم. وأن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنة ب ٢٧% فقط في فرنسا، و ٣٣% في اليابان، و ٤٠% في الولايات المتحدة.

- واستهدفت دراسة أرين كاربنسكي (Aren Karbnsky, 2010)<sup>(٢٨)</sup> حول "أثر استخدام موقع فييس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات" التعرف على

تأثير استخدام الشباب الجامعي لموقع فيس بوك على تحصيلهم الدراسي، تدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وطبقت الدراسة على ٢١٩ طالباً جامعياً، واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من العينة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع، كلما تدنت درجاته في الامتحانات. وأن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيراً إلى أن لكل جيل اهتماماته تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدرشة" وحل الفوايزر، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى. بالإضافة إلى أن هناك ٧٩ % من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيس بوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

- وسعت دراسة نشوى عقل ٢٠١٠ بعنوان: (٢٩) حول "العلاقة بين الوجود الافتراضي لشباب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تفاعلهم مع الآخرين ومع وسائل الإعلام التقليدية" لبحث العلاقة بين الوجود الافتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ومستوى التفاعل الاجتماعي لشباب الجامعة مع الآخرين ومع وسائل الإعلام التقليدية، وتقوم الدراسة بتوظيف مدخلي الاعتماد الفردي على وسائل الإعلام والإعلام البديل، لدراسة تأثير الاعتماد على الشبكات الاجتماعية في علاقة الشباب بمحيطهم الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، وبلغت عينة الدراسة ٣٧٠ مفردة بأسلوب العينة العشوائية المتاحة، حيث طبقت على الطلبة من جامعة القاهرة والأكاديمية للهندسة وعلوم الإعلام، واستخدمت أسلوب المقابلة الشخصية في جمع بيانات المبحوثين. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تفاعلهم مع الآخرين "الأسرة / الأصدقاء / الزملاء". وجود علاقة طردية بين دوافع اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي، (مراقبة البيئة، الترفيه، تكوين الآراء ومشاركتها)، ودوافع اعتمادهم على وسائل الإعلام التقليدية. وأوصت الدراسة بمزيد من التركيز على دوافع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بدوافع الاعتماد على وسائل الإعلام بدلاً من التركيز على معدلات التعرض.

- هدفت دراسة أشرف جلال حسن (٢٠٠٩) بعنوان: (٣٠) "أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية

والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية" إلى التعرف على طبيعة وحدود التأثير الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة (الفضائيات، المواقع الاجتماعية، المدونات) على طبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية مقارنة بالأسرة القطرية، و اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن، واتبعت نموذج الاتصال عبر الكمبيوتر، مدعماً بنموذج الأبعاد الخمس للشخصية، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية متعددة المراحل بلغت ٦٠٠ مفردة، توزعت بين الشباب وأولياء الأمور في مصر وقطر. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تزايد إقبال الشباب على المواقع الاجتماعية واحتلال الفيس بوك ويوتيوب وماي سبيس موقع الصدارة لدى العينة، كما أسفرت النتائج عن أن وجود فروق واضحة للسن في ترتيب أفراد العينة لاستخدامات الإنترنت، يميل الصغار (١٥ - ١٨) سنة للدرشة والمنتديات والرسائل النصية، ويميل الكبار (١٩ - ٢٢) سنة إلى البريد الإلكتروني.

- هدفت دراسة نزمين خضر (٢٠٠٩)<sup>(٣١)</sup> "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على مستخدمي موقع Face book" إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري، وأولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، وهدفت إلى تحديد ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب المصري على موقع Face Book، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية التي تستهدف الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية، واعتمدت على منهج المسح، وقامت الباحثة باختيار عينة عمدية ٦٨ مفردة، من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة والجامعة البريطانية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: غلب الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلاب الجامعات لموقع الفيس بوك، وذلك يتسق مع الهدف من إنشاء موقع face book لتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي بين طلاب الجامعات والأصدقاء. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة من الشباب المصري الذين قدموا أنفسهم بصدق للآخرين عبر الموقع، والطلاب الذين يشتركوا باسم مستعار في الموقع والتعامل مع الآخرين بزيغ وكذب. وأشارت الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك، فقد احتل نسبة ٦٩.٩% من إجمالي عينة المبحوثين، واتضح أن النصيب الأكبر من إجابات عينة الدراسة تفضل علاقات الصداقة خارج موقع الفيس بوك بنسبة ٧٦.٥% .



### التعليق على الدراسات السابقة:

فى ضوء المسح العلمى الموضوعى للدراسات السابقة، أمكن رصد مجموعة من التوجهات النظرية والمنهجية لهذه الدراسات على النحو التالى:

ركزت الغالبية من هذه الدراسات على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعى، وتأثيراتها الاجتماعية والسياسية على فئات الجمهور المختلفة، وكشف العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى والمشاركة السياسية، وكذلك العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعى وبين وسائل الاتصال التقليدية، وسعت لإبراز إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى، وتوضيح دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التثقيف وكذلك فى الإعلان، ومعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات المستخدمين وتوجيه الرأى العام، ودارت حول وصف ورصد وتحليل وتقويم استخدامات مواقع التواصل الاجتماعى وانعكاسات هذه الاستخدامات. وبذلك فقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات فى بناء الإطار النظري والإطار المنهجي وصياغة الفروض، كما أن الدراسات السابقة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث أنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسات السابقة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات لهذه الدراسات، وبذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بناء وصياغة استمارة الاستقصاء لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين حول موضوع الدراسة.

### الإطار النظري للدراسة:

تتبنى الدراسة الحالية نظرية الحضور الاجتماعى (Social Presence Theory)، التي تقيس الأثر الاجتماعى لنموذج الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

ويتكون هذا النموذج من ثلاثة عناصر كما يلي: (٣٢)

- ١ - المدخلات: ويحددها النموذج فى ثمانية عوامل رئيسية تتمثل فى:
  - الدوافع (مبررات وأسباب تدفع الفرد للتواصل مع الآخرين عبر الكمبيوتر).
  - المعرفة (معلومات الفرد بشأن نظام الاستخدام ومعلوماته عن مجالات التفاعل عبر الكمبيوتر).
  - المهارات الشخصية (يقظة الفرد وثقته بنفسه).

- السمات الشخصية (الشخصية المنبسطة أكثر استعداداً للتواصل مع غيرها ودرجة الانسجام مع الآخرين).
- السمات المجتمعية (التنامي الكبير داخل المجتمع لاستخدام الكمبيوتر).
- عوامل السياق (الإطار الثقافي والزمني والوظيفي والبيئي والتي تلعب دوراً في تشكيل إطار استخدام الأفراد للكمبيوتر في عملية التواصل والتفاعل).
- متغيرات الوسيلة (وتشمل التفاعلية وإتاحة النص والصوت والصورة والحركة واللون، ويضاف لها العوامل الشخصية التي يقوم بها الفرد أثناء التواصل، مثل دخوله بإسمه الحقيقي، أو إسم مستعار).
- متغيرات الرسالة (جاذبية وفائدة الرسالة وطابعها النفسي والاجتماعي).

## ٢- العمليات التفاعلية:

وتشمل دخول الأفراد في عمليات تواصل اجتماعية تفاعلية سواء من فرد لفرد، أو من مجموعة لمجموعة أو من فرد لمجموعة وتشمل: الرسائل النصية، والرسائل الفورية، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والدرشة التي تبرز من خلال الفيس بوك، وماي سبايس، وتويتر وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.

## ٣- المخرجات:

وتشمل عملية التواصل والتي ينتج عنها الحوار والتفاعل والمشاركة والمبادرة من القيادة والتوجيه والتطوير والنقد، انطلاقاً من أن التواجد الاجتماعي يولد لدى الأشخاص إحساساً بوجود أفراد آخرين مشاركين معهم، أو على الأقل لديهم الرغبة في التفاعل الاجتماعي، أو قد تحدث نتائج سلبية ممثلة في التقوقع والانسحاب والهروب، وبالتالي السلبية والعزلة النفسية والاجتماعية. وتستفيد الدراسة الحالية من هذا النموذج في معرفة دوافع ومبررات تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم الطرق والعمليات التي تستخدم أثناء تواصلهم، ثم رصد نتائج عملية التفاعل والتواصل لمعرفة دور هذه المواقع في الدعم الاجتماعي لديهم.

وتفترض نظرية الحضور الاجتماعي أن درجة الحضور الاجتماعي تقاس بدرجة وعي الأفراد بالتفاعلات الافتراضية غير الثابتة وغير الواقعية في بيئة مواقع التواصل الاجتماعي، عن طريق الاتصال المباشر من خلال اللغة المستخدمة (اللغة اللفظية) واللغة غير اللفظية (كالإشارات والإعجاب والمشاركة)، ووفق للنظرية تحقق مواقع التواصل

الاجتماعي ثلاث أشكال من الحضور تتمثل في (الدفء، الألفة، الإحساس) يشير عامل الدفء إلى درجة شعور الأفراد بتواجد الآخرين والمشاركة والاتصال معهم، بينما يشير عامل الألفة إلى إدراك الأفراد بوجود علاقات قوية مع الآخرين، أما عامل الإحساس يشير إلى المشاعر الناتجة من كل طرف تجاه الآخر كتفاعل الإعجاب والتعليقات الإيجابية، وتؤكد النظرية كلما كان عامل الحضور الاجتماعي قوي أدى ذلك إلى مزيد من إيمان الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف الحفاظ على المشاعر الإيجابية وهذا ما تناولته دراسته (Gao, Liu & Li, 2017) (٣٣).

كما ترتبط هذه النظرية بما تطرحه نظرية الدعم الاجتماعي Social Support theory: بأن الدعم الإلكتروني الذي تحققه مواقع التواصل الاجتماعي تدفع الأفراد إلى عدم الابتعاد عنها مما يجعلهم يدمنوا استخدامها خشية من فقدان هذا الدعم، وفي إطار ذلك تؤكد الأدبيات أن الدعم الاجتماعي الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في أربعة أنواع: الأول الدعم العاطفي emotional support والمتمثل في إظهار التعاطف والاهتمام والمحبة والتقبل وهو ما يتحقق عن طريق تفاعل الآخرين مع المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي كالإعجاب (like) والشير (share) للأحداث والصور التي يقوم بنشرها بشكل مستمر على مواقع التواصل الاجتماعي؛ الثاني الدعم السلوكي instrumental support ويتمثل في تقديم المساعدات والخدمات؛ الثالث الدعم المعلوماتي affectionate support، والمتمثل في تقديم الاقتراحات والمعلومات المفيدة وتقديم النصح والإرشاد حال وجود مشكلة ما؛ أما النوع الرابع social companionship فهو دعم الرفقة أو الدعم الترفيهي من خلال قضاء أوقات الفراغ وممارسة الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما طرح في إطار دراسة (Maier et al., 2015; Tang et al., 2016) (٣٤).

وفي سياق نظرية الدعم الاجتماعي بينت بعض الأدبيات أن الدعم الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في ثلاثة أشكال الأول الدعم الاجتماعي الذي يغطي الاتصالات الفعلية بين الأفراد داخل البيئة الاجتماعية؛ بينما يتحدد النوع الثاني في الدعم الاجتماعي المتلقي الذي يُستخدم لشرح التأثيرات التي يعاني منها الأفراد الذين يواجهون أحداثاً سلبية، حيث يركز على اعتقاد الأفراد حول ما إذا كان أعضاء شبكة اجتماعية محددة سيتلقون الدعم أم لا وما يترتب على مثل هذه الاعتقادات سلبياً أو إيجابياً؛ أما النوع الثالث فيتحدد في الدعم الاجتماعي الذي يُستخدم في شرح الممارسات السلوكية التي يقدم الآخرون من

خلالها الدعم الاجتماعي ونتائجها وذلك مع التركيز على أعضاء الشبكات الاجتماعية الذين يقومون بسلوكيات تستهدف مد يد العون والمساعدة لغيرهم داخل المواقع حيث يتم تقييم هذا السلوك الفعلي الذي يقوم به الأفراد وما يترتب عليه من نتائج، وهذا ما تناولته دراسة (Maier et al., 2015; Zafar, Lodhi & Shakir, 2018).<sup>(٣٥)</sup>.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة<sup>(٣٦)</sup>، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب الجامعي، مقسمة بين ٢٠٠ مفردة للجامعات الحكومية وتمثلها جامعة القاهرة وجامعة الزقازيق، و٢٠٠ مفردة للجامعات الخاصة وتمثلها جامعة السادس من أكتوبر وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، موزعة بين ١٠٠ مفردة للكليات العملية و١٠٠ مفردة للكليات النظرية لكل جامعة من جامعات التطبيق، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٥ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، والإقامة (ريف - حضر)، الجامعة (حكومية - خاصة)، نوع الدراسة (نظري- عملي).

#### خطوات تقنين أداة الدراسة:

##### أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى إنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه<sup>(٣٧)</sup>. وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

##### أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من مواقع التواصل الاجتماعي والدعم الاجتماعي موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي

تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

#### ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٥ سؤال.

#### ج صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

#### جدول (١)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد قياس حجم استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٦٥	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨١٢	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٠.٧٩٨	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس حجم استخدام وسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨٣٦	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس مستوى الوعي بالتفاعلات الافتراضية	٠.٦٩٨	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس مستوى الدعم الإلكتروني لدى المبحوثين	٠.٧٧٢	دالة عند ٠.٠١
بعد قياس مستوى الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين	٠.٨٩٢	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين

(٠.٦٩٨، ٠.٨٩٢) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

#### ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص<sup>(٣٨)</sup>، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين<sup>(٣٩)</sup>، وقد تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة علي عينة قوامها (٤٠) مفردة، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان.

#### أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق الاستبيان علي عينة مكونة من ٤٠ مفردة من الشباب الجامعي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى علي المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٩٢٧. ويتضح ذلك من الجدول التالي :

#### جدول رقم (٢)

#### معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

مستوى الدلالة	معامل الثبات	البعد
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٨٩	بعد قياس حجم استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي
دالة عند ٠.٠١	٠.٩١٢	بعد قياس دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٧٨	بعد قياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٩٢	بعد قياس حجم استخدام وسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٦٤	بعد قياس مستوى الوعي بالتفاعلات الافتراضية
دالة عند ٠.٠١	٠.٧٧٥	بعد قياس مستوى الدعم الإلكتروني لدى المبحوثين
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٩٨	بعد قياس مستوى الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين
دالة عند ٠.٠١	٠.٨٨٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٧٦٤ - ٠.٩١٢) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٨٨٣ وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

#### ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان، وحساب معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

#### جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان- سبيرمان و براون)

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
١	بعد قياس حجم استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٦	٠.٨٦
٢	بعد قياس دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	٠.٧٩	٠.٨٦
٣	بعد قياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي	٠.٨٣	٠.٧٤
٤	بعد قياس حجم استخدام وسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٨٩	٠.٨٤
٥	بعد قياس مستوى الوعي بالتفاعلات الافتراضية	٠.٧٨	٠.٨٢
٦	بعد قياس مستوى الدعم الإلكتروني لدى المبحوثين	٠.٩٠	٠.٨٦
٧	بعد قياس مستوى الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين	٠.٨٦	٠.٧٨
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٩٢	٠.٨٩
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٨٩	٠.٩٤

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين ٠.٧٦ - ٠.٩٠، بينما تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان - براون ما بين ٠.٧٤ - ٠.٨٦.

وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٩٢ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان - براون ٠.٨٩، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد.

وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٨٩ وفقاً لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت ٠.٩٤ وفقاً لمعامل سبيرمان - براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

#### منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- قياس معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي: ولقياس معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكم مرة يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض الاستخدام، من ٦ على ٨ درجات متوسط الاستخدام، ومن ٩ إلى ١١ درجة مرتفع الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

ب- قياس دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي: ولقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي استخدم الباحث مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الدوافع ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني مستوى متوسط من الدوافع ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من الدوافع ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

ج- مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين: ولقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول



منخفضى مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة ١٠ إلى ١٦، **والثانى** متوسطى مستوى المصداقية ويحصلون على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، **والثالث** مرتفعى مستوى المصداقية ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠، بالإضافة إلى سؤال آخر باستمارة الاستبيان يشير إلى تحديد المبحوث من ضمن ٩ درجات، الدرجة التى يعتقد أنها تمثل فعلا مستوى ثقته بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعى والمبحوث الذى يحدد الدرجة من ١ : ٣ يعد من منخفضى مستوى المصداقية، من ٤ : ٦ متوسطى مستوى المصداقية، ومن ٧ : ٩ مرتفعى مستوى المصداقية، ويتم جمع المستوى فى كل من السؤالين للوصول إلى المستوى الحقيقى لمصداقية المضمون لدى المبحوث.

**د- قياس حجم استخدام الشباب الجامعى لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعى:** ولقياس حجم استخدام الشباب الجامعى لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعى استخدم الباحث مقياس تجميعى مكون من (١٢) عبارة، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٢ إلى ٣٦ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الاستخدام ويحصل على الدرجة ١٢ إلى ١٩، **والثانى** مستوى متوسط من الاستخدام ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٧، **والثالث** مستوى مرتفع من الاستخدام ويحصل على الدرجة من ٢٨ إلى ٣٦.

**هـ- قياس مستوى وعى الشباب الجامعى بالتفاعلات الافتراضية:** ولقياس مستوى وعى الشباب الجامعى بالتفاعلات الافتراضية قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على تسع عبارات وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضى مستوى الوعى ويحصلون على الدرجة ٩ إلى ١٤، **والثانى** متوسطى مستوى الوعى ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى ٢٠، **والثالث** مرتفعى مستوى الوعى ويحصل على الدرجة من ٢١ إلى ٢٧.

**و- قياس مستوى الحضور الاجتماعى لدى الشباب الجامعى:** ولقياس مستوى الحضور الاجتماعى لدى الشباب الجامعى قام الباحث بإعداد مقياس تجميعى مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث

وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ١٠ إلى ١٦ درجات منخفض مستوى الحضور الاجتماعي، من ١٧ على ٢٣ درجات متوسط مستوى الحضور الاجتماعي، ومن ٢٤ إلى ٣٠ درجة مرتفع مستوى الحضور الاجتماعي.

ل- قياس مستوى الدعم الاجتماعي لدى الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: ولقياس مستوى الدعم الاجتماعي لدى الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي استخدم الباحث مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارة، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الدعم الاجتماعي ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ١٦، والثاني مستوى متوسط من الدعم الاجتماعي ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

#### تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

تحدد مجتمع الدراسة الحالية في الشباب الجامعي، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان على عينة من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية من خلال المقابلة الجماعية، وبلغ عددهم ٤٢٥ مفردة، ولذا فقد كانت عدد الاستمارات الصحيحة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة، وقد زاد الباحث حجم العينة إلى ٤٢٥ مفردة، وذلك لتلافي حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات أو عدم الصدق، أو عدم استكمال البيانات المطلوبة، مما يحقق أعلى نسبة صدق ممكنة في تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة، وقد استبعد الباحث (٢٥) استمارة نظراً لعدم اكتمال بياناتهم أو أن الاستجابات غير مكتملة، أو لعدم مصداقية استماراتهم بعد إجراء المراجعة، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

توزيع العينة وفقا للنوع، الإقامة، الجامعة، نوع الدراسة، المستوى الاقتصادي الاجتماعى

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	١٧٠	٤٢.٥٠
	إناث	٢٣٠	٥٧.٥٠
الإقامة	ريف	١٦٣	٤٠.٧٥
	حضر	٢٣٧	٥٩.٢٥
الجامعة	حكومية	٢٠٠	٥٠.٠٠
	خاصة	٢٠٠	٥٠.٠٠
نوع الدراسة	نظري	٢٠٠	٥٠.٠٠
	عملي	٢٠٠	٥٠.٠٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعى	مرتفع	١٦٨	٤٢.٠٠
	متوسط	١٤٢	٣٨.٠٠
	منخفض	٩٠	٢٠.٠٠
المجموع		٤٠٠	١٠٠

نتائج الدراسة:

- حجم تعرض الشباب الجامعى لموقع التواصل الاجتماعى:

جدول (٥)

حجم تعرض الشباب الجامعى لموقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	٤٦	٢٧.٠٦	٣٩	١٦.٩٦	٨٥	٢١.٢٥
متوسط	٧٥	٤٤.١٢	١٠٨	٤٦.٩٦	١٨٣	٤٥.٧٥
منخفض	٤٩	٢٨.٨٢	٨٣	٣٦.٠٩	١٣٢	٣٣.٠٠
الإجمالي	١٧٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة ك<sup>٢</sup> = ٦.٤٣٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٢٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

بحساب قيمة  $\chi^2$  من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 6.430 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.126 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) وحجم تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبتهم 21.25% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 27.06% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 16.96% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي 45.75% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 44.12% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 46.96% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي 33.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 28.82% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 36.09% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

- دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي:

#### جدول (٦)

دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	95	55.88	162	70.43	257	64.25
متوسط	59	34.71	53	23.04	112	28.00
منخفض	16	9.41	15	6.52	31	7.75
الإجمالي	170	100	230	100	400	100

قيمة  $\chi^2 = 9.024$  درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.149 مستوى الدلالة = دالة عند 0.05. بحساب قيمة  $\chi^2$  من الجدول السابق عند درجة حرية = 2، وجد أنها = 9.024 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، أى أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.149 تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع

(ذكور- إناث) ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبتهم ٦٤.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٥٥.٨٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠.٤٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ٢٨.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٣٤.٧١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٣.٠٤% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وجاءت نسبة المبحوثين منخفضي دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ٧.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين ٩.٤١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦.٥٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

١- العبارات التي تعكس مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات المبحوثين على مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي.

## جدول (٧)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية استجابات المبحوثين على مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي

درجة المصدقية	مرتفع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٦	٠.٧٢	٢.٣٦	٨.٥٠	٣٤	٢١.٧٥	٨٧	٣٠.٥٠	١٢٢	يقدم لنا موقع الفيس ما نريد أن نعرفه حول قضايا المواطنة
مرتفع	6	٠.٧٢	٢.٣٦	٩.٠٠	٣٦	٢١.٢٥	٨٥	٣٠.٥٠	١٢٢	أخبار الفيس بوك أفضل لأنها تتسم بالفرورية في نقل الحدث
مرتفع	١	٠.٦٥	٢.٤٤	٥.٥٠	٢٢	٢٣.٢٥	٩٣	٣٢.٠٠	١٢٨	تتمتع أخبار الفيس بوك بمصدقية لدى معظم الناس
مرتفع	4	٠.٧٣	٢.٤٠	٨.٧٥	٣٥	١٩.٢٥	٧٧	٣٢.٧٥	١٣١	أخبار الفيس بوك تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا أحد وجهة نظره
مرتفع	٧	٠.٧٤	٢.٣٥	٩.٥٠	٣٨	٢٠.٥٠	٨٢	٣٠.٧٥	١٢٣	ما نقره تكتمل جوانبه بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو لقضايا المواطنة
مرتفع	٣	٠.٧٢	٢.٤٢	٨.٥٠	٣٤	١٨.٢٥	٧٣	٣٤.٠٠	١٣٦	أشعر مع أخبار الفيس بوك بالكفاية التي لا أجدها مع أى وسيلة إعلامية أخرى
مرتفع	٧	٠.٧١	٢.٣٥	٩.٠٠	٣٦	٢٢.٢٥	٨٩	٢٩.٧٥	١١٩	تطرح مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات
مرتفع	٥	٠.٧٢	٢.٣٩	٩.٧٥	٣٩	١٩.٥٠	٧٨	٣١.٥٠	١٢٦	تطرح مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية
مرتفع	٢	٠.٦٥	٢.٤٣	٥.٧٥	٢٣	٢٣.٧٥	٩٥	٣١.٢٥	١٢٥	تركز مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على السلبيات والمبالغة في نشرها
متوسط	٨	٠.٧٤	٢.٣٢	١٠.٧٥	٤٣	٢١.٠٠	٨٤	٢٩.٠٠	١١٦	تهتم مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا
مرتفع		٠.٧١	٢.٣٨	ن=٤٠٠						جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين على مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢.٣٨ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢.٣٤ : ٣.٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي " تتمتع أخبار الفيس بوك بمصداقية لدى معظم الناس " حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاء في الترتيب التالي بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تركز مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك على السلبيات والمبالغة في نشرها " بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " أشعر مع أخبار الفيس بوك بالكفاية التي لا أجدها مع أي وسيلة إعلامية أخرى " بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " أخبار الفيس بوك تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا أحد وجهة نظرة " بمتوسط حسابي ٢.٤٠، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تطرح مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية " بمتوسط حسابي ٢.٣٩، وجاء في الترتيب السادس بدرجة مرتفعة عبارة " يقدم لنا موقع الفيس ما نريد أن نعرفه حول قضايا المواطنة، أخبار الفيس بوك أفضل لأنها تتسم بالفورية في نقل الحدث " بمتوسط حسابي ٢.٣٦، وجاء في الترتيب السابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " ما نقرأه تكتمل جوانبه بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو لقضايا المواطنة، تطرح مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات " بمتوسط حسابي ٢.٣٥، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة متوسطة أيضاً عبارة " تهتم مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا " بمتوسط حسابي ٢.٣٢.

## ٢- العبارات التي تعكس درجة الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات المبحوثين على مقياس درجة الحضور الاجتماعي.

## جدول (٨)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية استجابات المبحوثين على مقياس درجة الحضور الاجتماعي

العبارة	الاستجابة		موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المصادقية
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تمكننى بيئة التواصل الاجتماعي من الاتصال بسهولة بالآخرين	١٨٣	٤٥.٧٥	١٨١	٤٥.٢٥	٣٦	٩.٠٠	٣٦	٩.٠٠	٢.٣٧	٠.٦٤	مرتفع
لا أشعر بالوحدة فى بيئة التواصل الاجتماعي	١٢٢	٣٠.٥٠	٨٧	٢١.٧٥	٣٤	٨.٥٠	٣٤	٨.٥٠	٢.٣٦	٠.٧٢	مرتفع
أشعر بالراحة وأنا أتواصل فى بيئة شبكات التواصل الاجتماعي	١٧٩	٤٤.٧٥	١٦٨	٤٢.٠٠	٥٣	١٣.٢٥	٥٣	١٣.٢٥	٢.٣٢	٠.٦٩	مرتفع
تمكننى شبكة التواصل الاجتماعي من الحصول على انطباع جيد عن الآخرين	١٢٣	٣٠.٧٥	٨٢	٢٠.٥٠	٣٨	٩.٥٠	٣٨	٩.٥٠	٢.٣٥	٠.٧٤	مرتفع
تمكننى شبكة التواصل الاجتماعي من عمل محادثات تلقائية غير رسمية	١٥٥	٣٨.٧٥	٢٢٢	٥٥.٥٠	٢٣	٥.٧٥	٢٣	٥.٧٥	٢.٣٣	٠.٥٨	مرتفع
تمكننى شبكة التواصل الاجتماعي من تطوير علاقاتي بالآخرين	١٣٦	٣٤.٠٠	٧٣	١٨.٢٥	٣٤	٨.٥٠	٣٤	٨.٥٠	٢.٤٢	٠.٧٢	مرتفع
تمكننى شبكة التواصل الاجتماعي من تطوير علاقات عمل جيدة مع زملائي	١٤٢	٣٥.٥٠	٢١٤	٥٣.٥٠	٤٤	١١.٠٠	٤٤	١١.٠٠	٢.٢٥	٠.٦٤	مرتفع
تمكننى شبكة التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات وثيقة مع زملائي	١٧٣	٤٣.٢٥	١٩٧	٤٩.٢٥	٣٠	٧.٥٠	٣٠	٧.٥٠	٢.٣٦	٠.٦٢	مرتفع
من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أستطيع التنبؤ ببعض الأمور فى المستقبل	١٢٥	٣١.٢٥	٩٥	٢٣.٧٥	٢٣	٥.٧٥	٢٣	٥.٧٥	٢.٤٣	٠.٦٥	مرتفع
تمكننا شبكة التواصل الاجتماعي توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية	١٢٢	٣٠.٥٠	٨٥	٢١.٢٥	٣٦	٩.٠٠	٣٦	٩.٠٠	٢.٣٦	٠.٧٢	متوسط
جملة من سنلوا	ن=٤٠٠										



يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين على مقياس درجة الحضور الاجتماعي حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢.٣٦ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢.٣٤ : ٣.٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي " من خلال وسائل التواصل الاجتماعي استطيع التنبؤ ببعض الأمور في المستقبل " حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاء في الترتيب التالي بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تمكني شبكة التواصل الاجتماعي من تطوير علاقاتي بالآخرين " بمتوسط حسابي ٢.٤٢، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تمكني بيئة التواصل الاجتماعي من الاتصال بسهولة بالآخرين " بمتوسط حسابي ٢.٣٧، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " لا أشعر بالوحدة في بيئة التواصل الاجتماعي، تمكني شبكة التواصل الاجتماعي من تكوين صداقات وثيقة مع زملائي، تمكنا شبكة التواصل الاجتماعي توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية " بمتوسط حسابي ٢.٣٦، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة " تمكني شبكة التواصل الاجتماعي من الحصول على انطباع جيد عن الآخرين " بمتوسط حسابي ٢.٣٥، وجاء في الترتيب السادس بدرجة متوسطة عبارة " تمكني شبكة التواصل الاجتماعي من عمل محادثات تلقائية غير رسمية " بمتوسط حسابي ٢.٣٣، وجاء في الترتيب السابع بدرجة متوسطة أيضاً عبارة " أشعر بالراحة وأنا أتواصل في بيئة شبكات التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي ٢.٣٢، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة متوسطة أيضاً عبارة " تمكني شبكة التواصل الاجتماعي من تطوير علاقات عمل جيدة مع زملائي " بمتوسط حسابي ٢.٢٥.

### ٣- العبارات التي تعكس درجة الدعم الإلكتروني لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

يبين الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة استجابات المبحوثين على مقياس الدعم الإلكتروني لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٩)

بوضوح التكرارات والمتوسطات الحسابية استجابات المبحوثين على مقياس الدعم الإلكتروني

درجة الدعم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
مرتفع	٠.٥٣	٢.٦٧	٣.٠٠	١٢	٢٧.٥٠	١١٠	٦٩.٥٠	٢٧٨	أشعر بالراحة عند رؤية تعليقات الآخرين على منشوراتي
مرتفع	٠.٦٠	٢.٤٧	٥.٧٥	٢٣	٤١.٧٥	١٦٧	٥٢.٥٠	٢١٠	اتخذ موقف ايجابي تجاه ذاتي عند مشاركة الآخرين لمنشوراتي
مرتفع	٠.٧٣	٢.٤٦	١٤.٠٠	٥٦	٢٦.٥٠	١٠٦	٥٩.٥٠	٢٣٨	أشعر بتحقيق الذات عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	٠.٥٥	٢.٦٧	٣.٧٥	١٥	٢٥.٧٥	١٠٣	٧٠.٥٠	٢٨٢	صداقتي جيدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	٠.٦٢	٢.٥٢	٦.٥٠	٢٦	٣٤.٧٥	١٣٩	٥٨.٧٥	٢٣٥	تدعمني شبكات التواصل الاجتماعي بالأشياء المهمة التي احتاج إليها في الحياة
مرتفع	٠.٦٤	٢.٥٤	٧.٧٥	٣١	٣١.٠٠	١٢٤	٦١.٢٥	٢٤٥	أنقص أدوار وحالات غير حقيقية عندما عبر عن حالتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	٠.٦٦	٢.٤٥	٩.٢٥	٣٧	٣٦.٥٠	١٤٦	٥٤.٢٥	٢١٧	أشعر بأن الآخرين لا يقدرّون متابعتي لتعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	٠.٥٨	٢.٥٧	٤.٧٥	١٩	٣٣.٥٠	١٣٤	٦١.٧٥	٢٤٧	أنا غير راض عن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	٠.٥٥	٢.٧٠	٤.٧٥	١٩	٢٠.٧٥	٨٣	٧٤.٥٠	٢٩٨	تدعمني مواقع التواصل الاجتماعي بصداقات جيدة
متوسط	٠.٦٩	٢.٣٢	١٣.٢٥	٥٣	٤٢.٠٠	١٦٨	٤٤.٧٥	١٧٩	أشعر بالرضا عن جميع الصداقات لدى عبر مواقع التواصل الاجتماعي
مرتفع	٠.٦٢	٢.٥٤	ن=٤٠٠						جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين على مقياس الدعم الإلكتروني حصلت على درجة (مرتفع)، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢.٥٤ وهي قيمة تتراوح بين فئة التقدير (٢.٣٤ : ٣.٠٠) كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على درجة تقدير تراوحت بين متوسطة ومرتفعة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي "تدعني مواقع التواصل الاجتماعي بصدقات جيدة" حيث حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٧٠، وجاء في الترتيب التالي بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "أشعر بالراحة عند رؤية تعليقات الآخرين على منشوراتي، صدقاتي جيدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢.٦٧، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "أنا غير راض عن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاء في الترتيب الرابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "أقمص أدوار وحالات غير حقيقية عندما اعبر عن حالتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢.٥٤، وجاء في الترتيب الخامس بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "تدعني شبكات التواصل الاجتماعي بالأشياء المهمة التي احتاج إليها في الحياة" بمتوسط حسابي ٢.٥٢، وجاء في الترتيب السادس بدرجة مرتفعة عبارة "اتخذ موقف ايجابي تجاه ذاتي عند مشاركة الآخرين لمنشوراتي" بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاء في الترتيب السابع بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "أشعر بتحقيق الذات عند التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاء في الترتيب الثامن بدرجة مرتفعة أيضاً عبارة "أشعر بأن الآخرين لا يقدرّون متابعتي لتعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاء في الترتيب التاسع بدرجة متوسطة أيضاً عبارة "أشعر بالرضا عن جميع الصداقات لدى عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي ٢.٣٢.

## نتائج الفروض:

الفرض الأول: تزداد درجة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بزيادة درجة مصداقية تلك المواقع لديهم.

### جدول (١٠)

قيمة "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها الباحثون على مقياس معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لدرجة مصداقية المواقع لديهم

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دال عند ٠.٠٠١	١٦.٥٣٨	717.75	٢	1435.5	بين المجموعات
		43.40	٣٩٧	8549.7	داخل المجموعات
			٣٩٩	9985.2	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون درجات الثقة المختلفة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ١٦.٥٣٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بزيادة درجة مصداقية تلك المواقع لديهم.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

### جدول (١١)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لدرجة مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٤٨.٧٣
متوسط	***٥.٥٣٠	-		٤٣.٢٠
منخفض	٠.٥٧١٠	***٦.١٠١	-	٤٩.٣٠

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لدرجة مصداقية هذه المواقع، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٥.٥٣٠، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦.١٠١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٥٧١٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٢)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين	أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك
دال عند ٠.٠١	٥.٩١٥	101.91	٢	203.82	بين المجموعات	الدعم العاطفي
		17.23	٣٩٧	3394.26	داخل المجموعات	
			٣٩٩	3598.08	المجموع	
دال عند ٠.٠٠١	٦.٩٦٥	48.94	٢	97.88	بين المجموعات	الدعم السلوكي
		7.03	٣٩٧	1384.34	داخل المجموعات	
			٣٩٩	1482.22	المجموع	
دال عند ٠.٠٠١	٩.٨٢٦	1215.59	٢	2431.19	بين المجموعات	الدعم المعلوماتي
		123.71	٣٩٧	24370.81	داخل المجموعات	
			٣٩٩	26802.00	المجموع	
دال عند ٠.٠٠١	٧.٠٧١	288.92	٢	577.83	بين المجموعات	الدعم الترفيهي
		40.86	٣٩٧	8049.35	داخل المجموعات	
			٣٩٩	8627.18	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس مستوى الدعم العاطفي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٥.٩١٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس

مستوى الدعم السلوكي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٦.٩٦٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس مستوى الدعم المعلوماتي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٩.٨٢٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس مستوى الدعم الترفيهي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٧.٠٧١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

### جدول (١٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لمستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
الدعم العاطفي	مرتفع	-			٤٩.٥٠
	متوسط	٠.٨٢٨١	-		٤٨.٧٦
	منخفض	***٢.٥٨٧	*١.٧٥٩	-	٤٦.٩١
الدعم السلوكي	مرتفع	-			٢٤.٥٣
	متوسط	***١.٦١١	-		٢٢.٩٢
	منخفض	٠.٨١٥٩	٠.٧٩٥٥	-	٢٣.٧٢
الدعم المعلوماتي	مرتفع	-			٩٦.٦٣
	متوسط	***٦.٧١١	-		٨٩.٩٢
	منخفض	١.٨٠١	***٨.٥١٣	-	٩٨.٤٣
الدعم الترفيهي	مرتفع	-			٦٠.٩٣
	متوسط	***٣.٦٢١	-		٥٧.٣١
	منخفض	٠.٠٦٦	**٣.٦٨٧	-	٦١.٠٠

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالدعم العاطفي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢.٥٨٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٧٥٩، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٨٢٨١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالدعم السلوكي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٦١١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٨١٥٩، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٧٩٥٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالدعم المعلوماتي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦.٧١١، وهي قيمة



دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٨.٥١٣، وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١.٨٠١، وهى قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بالدعم الترفيهى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣.٦٢١، وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣.٦٨٧، وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٠٦٦، وهى قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

**الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعى المدرك وفقاً لاختلاف درجة الحضور الاجتماعى لديهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى.**

### جدول (١٤)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف درجة الحضور الاجتماعي لديهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدعم العاطفي	بين المجموعات	929.99	٢	464.99	٩.٩٥٠	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	9206.49	٣٩٧	46.73		
	المجموع	10136.48	٣٩٩			
الدعم السلوكي	بين المجموعات	2493.96	٢	1296.98	٥.٧٩١	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	42519.16	٣٩٧	217.91		
	المجموع	45013.12	٣٩٩			
الدعم المعلوماتي	بين المجموعات	586.51	٢	195.50	٤.٠١٢	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	9549.97	١٩٧	48.72		
	المجموع	10136.48	١٩٩			
الدعم الترفيهي	بين المجموعات	6185.14	٢	2061.71	٤.٩٩٧	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	80863.62	١٩٧	412.57		
	المجموع	87048.76	١٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الحضور الاجتماعي المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس مستوى الدعم العاطفي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٩.٩٥٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الحضور الاجتماعي المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس مستوى الدعم السلوكي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٥.٧٩١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الحضور الاجتماعي المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك

علي مقياس مستوى الدعم المعلوماتي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٤.٠١٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات الحضور الاجتماعي المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس مستوى الدعم الترفيهي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٤.٩٩٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١،

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

### جدول (١٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف درجة الحضور الاجتماعي لديهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
الدعم العاطفي	مرتفع	-			٤٤.٤٣
	متوسط	١.٠٩٧	-		٤٥.٥٣
	منخفض	***٤.٥٤٢	***٥.٦٣٩	-	٣٩.٨٩
الدعم السلوكي	مرتفع	-			٤٨.٥٨
	متوسط	**٤.١٨٢	-		٤٤.٤٠
	منخفض	*٣.٤٣٦	٠.٧٤٥	-	٤١.١٥
الدعم المعلوماتي	مرتفع	-			٩٦.٦٣
	متوسط	***٦.٨٢٤	-		٨٨.٩٢
	منخفض	١.٨٦٧	***٨.٨٧١	-	٩٢.٤٣
الدعم الترفيهي	مرتفع	-			٦٠.٩٣
	متوسط	***٣.٥٨٩	-		٥٦.٣١
	منخفض	٠.١٢٣	**٣.٥٦٧	-	٦٠.٠٠

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق

بالدعم العاطفي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤.٥٤٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٥.٦٣٩، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١.٠٩٧، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالدعم السلوكي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣.٤٣٦، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤.١٨٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٧٤٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالدعم المعلوماتي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات الباحثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٦.٨٢٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات الباحثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٨.٨٧١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات الباحثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ١.٨٦٧، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالدعم الترفيهي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين مرتفعي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات الباحثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣.٥٨٩، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين متوسطي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات الباحثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣.٥٦٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين منخفضي مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسطات درجات الباحثين مرتفعي مستوى الحضور

الاجتماعى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١٢٣، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الرابع: تزداد درجة الوعى بالتفاعلات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بزيادة درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع.

#### جدول (١٦)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التى حصل عليها المبحوثين على مقياس الوعى بالتفاعلات الافتراضية وفقاً لدرجة مصداقيتها لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1435.5	٢	819.23	١٤.٣٢٥	دال عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	8238.9	٣٩٧	52.21		
المجموع	9935.8	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون درجات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعى، وذلك على مقياس الوعى بالتفاعلات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة ف ١٤.٣٢٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تزداد درجة الوعى بالتفاعلات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعى بزيادة درجة استخدام المبحوثين لهذه المواقع.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

#### جدول (١٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين على مستوى الوعى بالتفاعلات

الافتراضية وفقاً لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٤٨.٩٨
متوسط	***٤.٦٢٣	-		٤٢.١٢
منخفض	٠.٦٨١٠	***٥.١٣٢	-	٤٩.٦٨

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الوعي بالتفاعلات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٤.٦٢٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٥.١٣٢، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى الاستخدام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٦٨١٠، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

الفرض الخامس: تختلف درجة الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.

#### جدول (١٨)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الحضور الاجتماعي وفقاً لاختلاف درجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٢.٧٢٢	٢	١١.٣٦١	٢٢.٤٠١	دال عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٢٢٨.٢٢٣	٣٩٧	٠.٥٠٧		
المجموع	٢٥٠.٩٤٥	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وذلك على مقياس مستوى الحضور الاجتماعي المختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف ٢٢.٤٠١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه تختلف درجة الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

### جدول (١٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين على مستوى الحضور الاجتماعي وفقاً لدرجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			٢.٢٠٣
متوسط	***٠.٣٨١	-		١.٨٢١
منخفض	***٠.٧٤٤	*٠.٣٦٣	-	١.٤٥٨

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لدرجة دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى دوافع الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى دوافع الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٣٨١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطي مستوى دوافع الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى دوافع الاستخدام لصالح المجموعة الثانية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٣٦٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، كما توجد فروق بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعي مستوى دوافع الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضي مستوى دوافع الاستخدام، لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٧٤٤، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم

الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف مستوى استخدام الوسائل التفاعلية عبر مواقع

التواصل الاجتماعي.



## جدول (٢٠)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف مستوى استخدام الوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدعم العاطفي	بين المجموعات	٣.٦٥١	٢	١.٨٢٥	٥.٨٢٩	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٣٣.٧١٩	٣٩٧	٠.٣١٣		
	المجموع	١٣٧.٧٣٠	٣٩٩			
الدعم السلوكي	بين المجموعات	٠.٢٧٠	٢	٠.١٣٥	١٢.٦٦٥	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٩.٠٩٩	٣٩٧	٠.٣٢١		
	المجموع	١٣٧.٣٧٠	٣٩٩			
الدعم المعلوماتي	بين المجموعات	٠.٤١٣	٢	٠.٢٠٦	٧.٣٢٨	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١.٠٩٥	٣٩٧	٨.١٠٢		
	المجموع	١٩٩.٤٩٨	٣٩٩			
الدعم الترفيهي	بين المجموعات	١.٦٤٣	٢	٠.٨٢٢	٨.٢١٠	دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٥.٥٧٥	٣٩٧	٨.٦٢٤		
	المجموع	١٧١.٢١٩	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس مستوى الدعم العاطفي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٥.٨٢٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس مستوى الدعم السلوكي كأحد أبعاد مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف ١٢.٦٦٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس مستوى الدعم المعلوماتي كأحد أبعاد مقياس الدعم

الإجتماعى المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٧.٣٢٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاستخدام المختلفة لوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك علي مقياس مستوى الدعم الترفيهي كأحد أبعاد مقياس الدعم الإجتماعى المدرك، حيث بلغت قيمة ف ٨.٢١٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١،

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي .

### جدول (٢١)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف مستوى استخدام الوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
الدعم العاطفي	مرتفع	-			١.٥٨٦
	متوسط	**٠.٥٨٥٠	-		٢.٠٣٧
	منخفض	**١.٠٣٥٨	**٠.٤٥٠٨	-	٢.٦٢٢
الدعم السلوكي	مرتفع	-			٢.٢٩٤
	متوسط	***٠.٨٤٢١	-		١.٤٥٢
	منخفض	***١.٢٩٤١	٠.٤٥٢١	-	١.٠٠٠
الدعم المعلوماتي	مرتفع	-			٢.٣٥٢
	متوسط	***٠.٧٥٦٤	-		٢.١٠٢
	منخفض	***١.١٧٢٥	٠.٥٢٣١	-	١.٥٦٣
الدعم الترفيهي	مرتفع	-			٢.٥٤٢
	متوسط	***٠.٨٣٢٤	-		٢.٢٣٢
	منخفض	***٠.٩٢٥١	***٠.٦٢١١	-	١.٦٢١

تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام الوسائل التفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق

بالدعم العاطفي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٠٣٥٨، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٤٥٠٨، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٥٨٥٠، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام الوسائل التفاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بالدعم السلوكى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.٢٩٤٢، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٨٤٢١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٤٥٢١، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام الوسائل التفاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بالدعم المعلوماتى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١.١٧٢٥، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٧٥٦٤، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٥٢٣١، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

كما تشير نتائج تحليل L.S.D بالجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة وفقاً لمستويات استخدام الوسائل التفاعلية مواقع التواصل الاجتماعى فيما يتعلق بالدعم الترفيهي، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٩٢٥١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين منخفضى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٦٢١١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متوسطى مستوى الاستخدام ومتوسطات درجات المبحوثين مرتفعى مستوى الاستخدام لصالح المجموعة الأولى بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٠.٩٢٥١، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١.

**الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعى المدرك تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.**

أ- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير النوع.

### جدول (٢٢)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لمتغير النوع

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدعم العاطفي	الذكور	١٧٠	2.008	0.618	١.٨٢٢	٣٩٨	غير دال
	الإناث	٢٣٠	2.114	0.618			
الدعم السلوكي	الذكور	١٧٠	2.028	0.560	١.٧٩١	٣٩٨	غير دال
	الإناث	٢٣٠	2.119	0.515			
الدعم المعلوماتي	الذكور	١٧٠	2.099	0.507	٠.٧٤٦	٣٩٨	غير دال
	الإناث	٢٣٠	2.134	0.487			
الدعم الترفيهي	الذكور	١٧٠	2.234	0.582	٠.٧٠٨	٣٩٨	غير دال
	الإناث	٢٣٠	2.273	0.599			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك (الدعم العاطفي - الدعم السلوكي - الدعم المعلوماتي - الدعم الترفيهي) (١.٨٢٢، ١.٧٩١، ٠.٧٤٦، ٠.٧٠٨)، على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير النوع.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير مكان الإقامة.

### جدول (٢٣)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لمتغير مكان الإقامة

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدعم العاطفي	ريف		2.488	0.682	٠.٨٤٨	٣٩٨	غير دال
	حضر		2.433	0.697			
الدعم السلوكي	ريف		2.377	0.683	٠.٠١٨	٣٩٨	غير دال
	حضر		2.378	0.675			
الدعم المعلوماتي	ريف		2.397	0.698	٠.٢٨٢	٣٩٨	غير دال
	حضر		2.378	0.704			
الدعم الترفيهي	ريف		2.131	0.627	٠.١١٢	٣٩٨	غير دال
	حضر		2.124	0.616			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك (الدعم العاطفي - الدعم السلوكي - الدعم المعلوماتي - الدعم الترفيهي) ٠.٠١٨، ٠.٨٤٨، ٠.٢٨٢، ٠.١١٢، على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير مكان الإقامة.

جـ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير نوع الجامعة.

#### جدول (٢٤)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لمتغير نوع الجامعة

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدعم العاطفي	حكومية	٢٠٠	2.081	0.605	٠.٧٢٩	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	2.037	0.630			
الدعم السلوكي	حكومية	٢٠٠	2.081	0.568	٠.٤٠٠	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	2.060	0.524			
الدعم المعلوماتي	حكومية	٢٠٠	2.102	0.494	٠.٤٥١	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	2.124	0.502			
الدعم الترفيهي	حكومية	٢٠٠	2.258	0.605	٠.١٩٣	٣٩٨	غير دال
	خاصة	٢٠٠	2.247	0.581			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير نوع الجامعة، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك (الدعم العاطفي - الدعم السلوكي - الدعم المعلوماتي - الدعم الترفيهي) ٠.٧٢٩، ٠.٤٠٠، ٠.٤٥١، ٠.١٩٣، على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير نوع الجامعة.

د- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير التخصص.

### جدول (٢٥)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لمتغير التخصص

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدعم العاطفي	علمي	٢٠٠	2.452	0.705	٠.٣٠٨	٣٩٨	غير دال
	نظري	٢٠٠	2.472	0.679			
الدعم السلوكي	علمي	٢٠٠	2.360	0.685	٠.٤٥١	٣٩٨	غير دال
	نظري	٢٠٠	2.390	0.676			
الدعم المعلوماتي	علمي	٢٠٠	2.360	0.724	٠.٧١٨	٣٩٨	غير دال
	نظري	٢٠٠	2.408	0.684			
الدعم الترفيهي	علمي	٢٠٠	2.167	0.623	١.١٠٥	٣٩٨	غير دال
	نظري	٢٠٠	2.101	0.620			

يتبين من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك (الدعم العاطفي - الدعم السلوكي - الدعم المعلوماتي - الدعم الترفيهي) ٠.٣٠٨، ٠.٤٥١، ٠.٧١٨، ١.١٠٥، على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير التخصص.



هـ: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

#### جدول (٢٦)

قيمة " ف " لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الدعم العاطفي	بين المجموعات	٠.٦٧١	٢	٠.٣٣٥	٠.٨٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٢.٩٤٩	٣٩٧	٠.٣٨٤		
	المجموع	١٧٣.٦٢٠	٣٩٩			
الدعم السلوكي	بين المجموعات	٠.٦٤٣	٢	٠.٣٢١	١.٠٩٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٣٢.٢٣٦	٣٩٧	٠.٢٩٤		
	المجموع	١٣٢.٨٧٩	٣٩٩			
الدعم المعلوماتي	بين المجموعات	٠.٣٤١	٢	٠.١٧٠	٠.٦٨٧	غير دال
	داخل المجموعات	١١١.٦٩٠	٣٩٧	٠.٢٤٨		
	المجموع	١١٢.٠٣١	٣٩٩			
الدعم الترفيهي	بين المجموعات	٠.٥٨٨	٢	٠.٢٩٤	٠.٨٤٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٦.٧٢٤	٣٩٧	٠.٣٤٨		
	المجموع	١٥٧.٣١١	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وذلك على مقياس مستوى الدعم الاجتماعي المدرك، حيث بلغت قيمة ف على أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك (الدعم العاطفي - الدعم السلوكي - الدعم المعلوماتي - الدعم الترفيهي) ٠.٨٧٣، ١.٠٩٤، ٠.٦٨٧، ٠.٨٤٤، على الترتيب وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

## النتائج العامة للدراسة:

انتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج يمكن مناقشتها كما يلي:

تشير النتائج إلى ارتفاع معدلات تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة إلي مواقع التواصل الاجتماعي، ويتفق ذلك مع دراسة Birnbaum التي أشارت إلى أن نسبة ٩٠% من الطلاب تستخدم موقع الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم الواحد<sup>٤٠</sup>، وكذلك دراسة والز Walz التي أوضحت أن نسبة ٦٠% من الطلاب تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية يوميا<sup>٤١</sup>، ودراسة Laynn التي أظهرت أن نسبة ٤٥.٦% من طلاب الجامعة تستخدم موقع الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم الواحد<sup>٤٢</sup>.

كما أشارت نتائج الدراسة إلي ارتفاع دوافع استخدام الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت ٦٤.٢٥%؛ الأمر الذي أدى إلي ارتفاع متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياس مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حصلت علي متوسط حسابي ٢.٣٨. وتشير النتائج إلى أنه تزداد درجة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بزيادة درجة مصداقية تلك المواقع لديهم. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب في المعرفة علي كافة المجالات، وأيضاً التواصل بين أفراد المجتمع؛ وفرض نوع من التحول النوعي من قنوات الاتصال الشخصي المباشر، وقادة الرأي، ووسائل الإعلام التقليدية إلي وسائل جديدة تغذي أرائهم وأفكارهم بروي متعددة، وتسمح في ذات الوقت بوجود رأي خاص يمكن التعبير عنه؛ ومتكون من خلاصة عدة آراء ومعلومات مختلفة، فأعطت هذه الوسائل الجديدة لهذا المجتمع ذي الطبيعة الخاصة ميزة جديدة وأوجدت منافذ للمعرفة لم تكن موجودة من قبل فزاد اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات ثم تبادل الرأي وتكوين وجهات نظر ورؤي هي عبارة عن ناتج تلاقح فكري ذي صبغة خاصة بطريقة أيسر وأسهل حيث منحت متصفحها خدمات واسعة في تشكيل الرأي والاتجاه والسلوك.

أسفرت النتائج عن ارتفاع درجات الحضور الاجتماعي لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتوسط حسابي ٢.٣٦. الأمر الذي أكدت عليه دراسة (Gao, Liu & Li, 2017)<sup>(٤٣)</sup>، التي ربطت بين عامل الحضور الاجتماعي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وتؤكد أن الأشخاص الذين لديهم احتياج شديد للانتماء يحاولوا بناء علاقات اجتماعية دافئة وحميمة ذات روابط مع الآخرين ويسعوا إلى التواصل الدائم معهم، وهؤلاء الأفراد يميلوا إلى دعم الآخرين وميلوا إلى الحصول على الدعم الاجتماعي منهم، كما بينت النتائج أن جمهور مواقع التواصل الاجتماعي نشط جدا

يتفاعل مع الآخرين من خلال عبارات الإعجاب أو الإشارات أو التعليقات الإيجابية، وكلما ارتفعت تلك المظاهر التفاعلية أدى إلى تعزيز الجوانب الإيجابية لدى الأفراد مما يدفعهم إلى عدم التخلي عن استخدامها وهو يؤدي إلى إيمانها. كما حاولت دراسة (Jin, 2015) التعرف على العلاقة بين التقدير الذاتي ورأس المال الاجتماعي واختبار تأثير مكونات التقدير الذاتي الأربعة؛ الكفاءة الذاتية (الثقة بالنفس)، تأكيد الذات، الحضور الاجتماعي، احترام الذات على كل من القيم ورأس المال الاجتماعي، وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة إيجابية بين عامل الثقة والحضور الاجتماعي ورأس المال الاجتماعي إلا أنها تؤكد على قوة تأثير عنصر الثقة على العلاقات الاجتماعية التبادلية مقارنة برأس المال التواصل، كما تؤكد النتائج أيضا أن عامل تأكيد الذات لعب دورا أكثر أهمية في العلاقات الاجتماعية التواصلية من العلاقات الاجتماعية التبادلية.

وأوضحت النتائج ارتفاع درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الدعم الإلكتروني بمتوسط حسابي ٢.٥٤. وهو ما بينته نتائج دراسة (Maier et al., 2015)<sup>(٤٥)</sup> التي وظفت نظرية الدعم الاجتماعي والتي تركز على الأساليب التي ينظمها ويستقر عليها الأفراد داخل الشبكات الاجتماعية من خلال الاتصالات التفاعلية كما تركز على كيفية توظيف هذه الاتصالات لطلب الدعم أو تقديمه وعرضه، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى اعتبار كل من مدى الاستخدام وعدد الأصدقاء وأنواع العلاقات (حقيقية أم افتراضية) ومفاهيم الدعم الاجتماعي عوامل لها علاقة مباشرة بشعور المستخدم بالضغط الاجتماعي. وأيضاً دراسة (Tang et al., 2016)<sup>(٤٦)</sup> التي بحثت العلاقة بين إيمان طلاب الجامعة في تايوان للفيس بوك وكل من سمات الشخصية والعلاقات التفاعلية والدعم الاجتماعي الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إيمان الفيس بوك وكل من العلاقات الشخصية والدعم الاجتماعي الإلكتروني من خلال المشاركة في الأنشطة والفاعليات الاجتماعية كما بينت نتائج دراسة (Gökçearsan, Uluyol & Şahin, 2018)<sup>(٤٧)</sup> أن الدعم الاجتماعي كان له أثراً مهماً على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي خلال أوقات الدراسة بينما لم يكن له أي أثر على الشعور بالضغط والإجهاد. وانتهت دراسة (Atroszko et al., 2018)<sup>(٤٨)</sup> إلى أن إيمان مواقع التواصل الاجتماعي أثر بالسلب على معدل الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي، كما أثر بالسلب كذلك على الرفاه الاجتماعي مثل عدم الشعور بالرضا والقلق الاجتماعي وضعف تلقى الدعم الاجتماعي، بالإضافة إلى الشعور بانخفاض جودة الحياة ونوعية النوم وحالة الصحة العامة وارتفاع الضغوط، كما تؤكد النتائج وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين شعور الفرد العالي بالانرجسية وانخفاض تقدير الذات وتنظيم الذات وبين إدمان الفيسبوك.

تشير النتائج في اختبار فروضها إلى أنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تبعاً لاختلاف مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وزيادة درجة الوعي بالتفاعلات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بزيادة درجة استخدامهم لهذه المواقع. كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف درجة الحضور الاجتماعي لديهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتختلف درجة الحضور الاجتماعي لديهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الدعم الاجتماعي المدرك وفقاً لاختلاف مستوى استخدام الوسائل التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

#### توصيات الدراسة:

- العمل على توعية أفراد المجتمع بضبط الحضور الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال عمل حملات توعية بمخاطر وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- تفعيل مشاركة المواطنين في مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك لأن المواطن أصبح صانع الحدث والإعلامي في هذه المواقع، التي تحظى باهتمام وثقة متزايدين من الجمهور العادي وصناع القرار.
- إجراء دراسات علمية للمضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية من واقع استخدامات الأفراد في مراحل عمرية ومهنية متعددة، بما يسمح بالتعرف على كيفية استخدام هذه المواقع وآليات التواصل فيها.
- فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات تطويرية إنمائية لدراسة الحضور الاجتماعي لدى المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر المراحل العمرية المختلفة ودراسة العوامل المؤثرة على هذا الحضور ومن ثم تأثير الحضور الاجتماعي عبر المواقع التواصل الاجتماعي على الدعم الاجتماعي المدرك.

- (١) محمود علم الدين: تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، الكويت، عالم الفكر، المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب، مج ٢٣، ع ١، يوليو – ديسمبر ١٩٩٤، ص ٩٥ : ٩٦ .
- (2) Sally McMillan : Who pays for Content? Funding in Interactive Media·  
Journal of Computer  
Mediated Communication, Vol4, No1, ١٩٩٨ Available at: <http://www.Ascusc.org/jcmc/Vol4/issue1/mcmillan.html> accessed 10 December . ٢٠٠٥
- (٣) صابر فلهوط، محمد البخاري: العولمة والتبادل الإعلامي الدولي، ط١، دمشق، دار علاء الدين، دت، ص٨.
- (٤) شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية "دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧، ص ٣٠.
- (٥) انتصار إبراهيم عبد الرازق، صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد "تطور الأداء والوسيلة والوظيفة"، ط١، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠١١، ص٢٥.
- (٦) صابر فلهوط، محمد البخاري: مرجع سابق، ص ٨.
- (٧) السيد بخيت: الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، ط١، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤، ص١٨.
- (٨) صفا محمود عثمان: دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٥.
- (٩) تهاى محمد عثمان، عزة محمد سليمان، العنف لدى الشباب الجامعى، مرجع سابق، ص٣.
- (10) Zafar, M., Lodhi, I. S., & Shakir, M.. Impact of Personality Traits on Facebook Addiction: The Mediating role of Perceived Social Support. Journal of Research in Social Sciences, 6(1), (2018), 239-258. Retrieved from <https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/2006709795?pq-origsite=summon> .
- (11) Demircioğlu, Z. I., & Köse, A. G.. Effects of attachment styles, dark triad, rejection sensitivity, and relationship satisfaction on social media addiction: A mediated model. Current Psychology(2018),p 1-15.Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s12144-018-9956-x> .
- (12) Casale, S., Rugai, L., & Fioravanti, G.. Exploring the role of positive metacognitions in explaining the association between the fear of missing out and social media addiction. Addictive behaviors,85(2018), p, 83-

---

87.Retrieved from <https://www.sciencedirectcom/science/article/abs/pii/S0306460318303253>

(١٣) سعود عبيد محمد العجمي : دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء النقاش حول القضايا السياسية والاجتماعية بدولة الكويت ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦ .

(١٤) أحمد طه محمد إبراهيم : دور المضامين السياسية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تنمية الوعي السياسي للمراقبين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦ .

(١٥) محمود محمد مهني : "استخدامات الشباب الجامعي الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات الثقافية" ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٥ .

(١٦) أفنان طلعت : "استخدامات الشباب للشبكات الاجتماعية وتأثيرها على علاقاتهم في تبادل الخبرات المجتمعية" رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٥ .

(17) David Haynes , Lyn Robinson , "Defining user risk in social networking services", *Aslib Journal of Information Management*, Vol. 67 Iss: 1, (2015) pp.94 – 115

(١٨) أمل هاني عبد الحميد : الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي في الإنترنت ودورها في تنشيط السياحة الثقافية في مصر ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، ٢٠١٤ .

(١٩) عبد الصادق حسن عبد الصادق : تأثير استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية ، *المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية* ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ٢٠١٤ .

(٢٠) رباب رأفت محمد الجمال : أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي ، مؤتمر الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١٣ .

<http://dalya6848.blogspot.com/2014/04/3.html>

(٢١) أحمد يونس محمد حمودة : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني ، رسالة ماجستير ، جامعة الدول العربية ، قسم البحوث والدراسات الإعلامية ، ٢٠١٣ .

(٢٢) هبة الله جمال أحمد : دور موقع اليوتيوب في تشكيل المجال العام للشباب المصري حول القضايا الاجتماعية دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٣ .

- 
- (23) Badge, H. L., et.al, Beyond Marks : New Tools to Visualize Student Engagement Via Social Networks, **Research in Learning Technology**, vol 20, 2012, online .
- (24) Bynumm, S : Utilizing Social Media to Increase Student Engagement, **Unpublished Master`s Thesis**, Calerifonia State University , USA .
- (٢٥) عمرو أسعد : العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١ .
- (٢٦) أمال كمال : استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، مج ١٠ ، ع ٤ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ٢٠١٢ .
- (27) Mechel, Van Soon: **Face Book and The Invasion of Technological Communities**, N. Y, New York, 2010.
- (28) Aren, Karbiniski: **Face Book and The Technology Revolution**, N, Y Spectrum Publication , 2010 .
- (٢٩) نشوى عقل : العلاقة بين الوجود الافتراضي لشباب الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تفاعلهم مع الآخرين ومع وسائل الإعلام التقليدية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، مج ١٠ ، ع ٢ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ .
- (٣٠) اشرف جلال حسن : أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية ، **المؤتمر العلمي الأول " الأسرة والإعلام وتحديات العصر "** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٥-١٧ فبراير ، ٢٠٠٩ .
- (٣١) نرمين خضر : الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية : دراسة على مستخدمي موقع Face book ، **المؤتمر العلمي الأول : الأسرة والإعلام وتحديات العصر** ، ج ٢ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٥ - ١٧ فبراير ٢٠٠٩ .
- (٣٢) أشرف جلال حسن، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، **المؤتمر العلمي الأول " الأسرة والإعلام وتحديات العصر "**، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ص ٥٠٩: ٥١٣ .
- (33) Gao, W., Liu, Z., & Li, J.. How does social presence influence SNS addiction? A belongingness theory perspective. *Computers in Human Behavior*, 77, (2017),p 347-355. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563217305198>.

---

(34) Tang, J. H., Chen, M. C., Yang, C. Y., Chung, T. Y., & Lee, Y. A.. Personality traits, interpersonal relationships, online social support, and Facebook addiction. *Telematics and Informatics*, 33(1), (2016), p 102-108. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585315000532>

(35) Zafar, M., Lodhi, I. S., & Shakir, M. (2018). **Op cit** .

(٣٦) قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة :

- أ.د / عادل عبدالغفار: أستاذ وعميد كلية الإعلام والعلاقات العامة، جامعة النهضة.

- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.

- أ.د/ محمد زين: أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

- أ.د/ محمد غريب: أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني سويف.

- د/ ممدوح مكاوي: أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.

- د/ هيثم جودة مؤيد: أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

(٣٧) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي والتربوي ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، ١٩٧٥ ، ص ٤٣ .

(٣٨) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٣ ، ص ٧٧٠ .

(٣٩) السيد محمد خيرى : الإحصاء النفسي والتربوي ، مرجع سابق ، ص ٤١ .

(40) Matthew Gardner Birnbaum, Taking Goffman on a tour of Facebook: College Students and The Presentation of Self in a Mediated, Digital Environment: **unpublished PhD**, (Tucson, Arizona: The University of Arizona,2008)

(41)Melissa R. Walter, Campaigning in The New Millennium: How The New Media Affects College Students Attention to and Participation in The Political Process, **unpublished M.A**, (Alabama: University of South Alabama,2008)

(42)Betty Laynn, The Internet: Addictive Technology or Misunderstood Medium, **unpublished PhD**, (Cincinnati, Ohio Union Institute & University,2009)



- 
- (43) Gao, W., Liu, Z., & Li, J.. How does social presence influence SNS addiction? A belongingness theory perspective. *Computers in Human Behavior*, 77, (2017) 347-355. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563217305198>
- (44) Jin, C. H.. The role of Facebook users' self-systems in generating social relationships and social capital effects. *New Media & Society*, 17(4), (2015) 501-519. Retrieved from <http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1461444813506977>
- (45) Maier, C., Laumer, S., Eckhardt, A., & Weitzel, T.. Giving too much social support: social overload on social networking sites. *European Journal of Information Systems*, 24(5), (2015) 447-464. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1057/ejis.2014.3>
- (46) Tang, J. H., Chen, M. C., Yang, C. Y., Chung, T. Y., & Lee, Y. A.. Personality traits, interpersonal relationships, online social support, and Facebook addiction. *Telematics and Informatics*, 33(1), (2016) 102-108. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585315000532>
- (47) Gökçearsan, Ş., Uluyol, Ç., & Şahin, S.. Smartphone addiction, cyberloafing, stress and social support among university students: A path analysis. *Children and Youth Services Review*, 91, (2018) 47-54. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S019074>
- (48) Atroszko, P. A., Balcerowska, J. M., Bereznowski, P., Biernatowska, A., Pallesen, S., & Andreassen, C. S.. Facebook addiction among Polish undergraduate students: Validity of measurement and relationship with personality and well-being. *Computers in Human Behavior*, 85, (2018) 329-338. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563218301602>